

## ج) مضادات الإكتئاب - Les antidépresseurs

لها فعالية في المشابك العصبية على النورادرينالين و السيروتونين، ومن هنا تستمد تأثيرها المضاد للإكتئاب.

تأثيرها على الأستيلكولين يسبب ظهور الآثار الجانبية

منها القديمة و تسمى ب: **Tricycliques** مثل: Anafranil<sup>R</sup> ، Laroxyl<sup>R</sup> ، Athymil<sup>R</sup> ، Surmontil<sup>R</sup>.

منها الحديثة أيضا (السيروتونينية)، تسمى بالفرنسية **(IRS)** أي: inhibiteure de la recapture de la

sérotonine : fluoxetine<sup>R</sup> ، paroxetine<sup>R</sup> ، sertraline<sup>R</sup> ، exitalopram<sup>R</sup>

تؤثر خصوصا على السيروتونين و لها أعراض جانبية أقل من مضادات الذهان و من مضادات الحصر.

**Les IRS-NA**: (Venlafaxine<sup>R</sup>): لها مفعول وسط بين Tricyclique و IRS

**Nb**: IRS-NA: inhibiteurs mixtes de la recapture de la sérotonine et de la noradrénaline

### 1- الخصائص الفرماكولوجية:

- Thymoanaleptiques: تعديل المزاج وخفض تعاسة المصاب بالإكتئاب (Le déprimé).
- Désinhibitrices: رفع القيد على النشاط العقلي و الحس-حركي.
- Sédatives et anxiolytiques: خفض من حدة القلق و حدة الأفكار السلبية.

### 2- طرق التوزيع:

- عن طريق الحقن: مفعولها سريع، في حالات الإكتئاب الشديد (Depression severe).
- عن طريق الفم: الأكثر استعمالا لفعاليتها (سرعة الإمتصاص).

### 3- فترة بداية الفعالية:

. مقارنة بمضادات الذهان : تكون فترة بداية فعالية مضادات الإكتئاب طويلة نوعا ما ، لتصل إلى أسبوعين أو ثلاثة أسابيع في الغالب. وعليه يجب طمأنة الحالة كنوع من الإعلام النفسي (Psychoéducation).

### 4- مدّة العلاج: ستة أشهر ، مرفوقة بعلاج نفسي مكيف.

#### -5 Effets secondaires et surveillance :

- تعمل مضادات الإكتئاب على رفع الكفّ (Désinhibition) الحركي أولاً، ثم الفكري، وعليه فبعد 15 يوماً من وصف الدواء قد يجد المريض نفسه متحرّراً من الكف الحركي مع استمرار الكف الفكري، الأمر الذي قد يتيح أو يسهّل مروراً إلى الفعل الإنتحاري، لذا يجب إرفاق مثبّط مع مضاد الإكتئاب إبتداءً من الأسبوع الثالث.
- نوبة هوس (تأثير عكسي): ما يعرف بالفرنسية ب: (Virage ou accès maniaque).
- لدى المصاب بالذهان: هناك احتمال تنشيط أو تفعيل الأعراض الإنتاجية كالهلاوس و الهذيان.
- نرفزة، صعوبة النوم، رجفة.
- لدى الشخص المسنّ: خطر الخلط العقلي.
- لدى المصاب بالصرع: تخفّض العتبة الصرعية (Le seuil épileptogene).

#### -6 موانع الإستعمال – Contre indications :

##### موانع استعمال مطلقة:

- Glaucome à angle fermé
- Adénome de la prostate: تورّم البروستات ، خاصة مع Tricycliques .
- المشاكل القلبية-الوعائية (Troubles cardiovasculaires): (Troubles du rythme, Infarctus du myocarde récent , Insuffisance cardiaque

##### موانع استعمال نسبية:

- الصرع
- الحمل : خلال 3 أشهر الأولى خاصة
- الكحول: يستحسن وصف مضادات الإكتئاب الحديثة (IRS).